

Distr.
GENERAL

A/53/434
25 September 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ٢٧ من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

تقرير الأمين العام

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	
٣	١	أولا - مقدمة
٣	٥ - ٢	ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات
٤	٦٤ - ٦	ثالثا - إجراءات متابعة المقترحات المتفق عليها في الاجتماعات العامة المعقودة بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
٤	١١ - ٧	ألف - الأمانة العامة للأمم المتحدة
٤	٨ - ٧	١ - إدارة شؤون الإعلام
٥	١١ - ٩	٢ - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
٥	١٧ - ١٢	باء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
٦	١٩ - ١٨	جيم - منظمة الأمم المتحدة للطفولة
٧	٢٥ - ٢٠	دال - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)
٨	٢٧ - ٢٦	هاء - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٨	٣٤ - ٢٨	واو - برنامج الأمم المتحدة للبيئة
٩	٤٠ - ٣٥	زاي - صندوق الأمم المتحدة للسكان

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٠	٤٤ - ٤١	حاء - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
١١	٤٧ - ٤٥	طاء - منظمة العمل الدولية
١٢	٥٠ - ٤٨	ياء - منظمة الصحة العالمية
١٢	٥٥ - ٥١	كاف - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ..
١٣	٥٦	لام - البنك الدولي
١٣	٥٩ - ٥٧	ميم - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
١٤	٦١ - ٦٠	نون - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
١٥	٦٤ - ٦٢	سين - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
١٥	٦٨ - ٦٥	رابعا - الاجتماع القطاعي بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعني بالتجارة والتنمية

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عملا بالفقرتين ٩ و ١٠ من قرار الجمعية العامة ٥/٥٢ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧.

ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات

٢ - واصل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية ممارستهما المتبعة المتمثلة في عقد اجتماعات وإجراء مشاورات وفي أثناء الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة، ناقش الأمينان العامان الحالة المتعلقة بالجمهورية العربية الليبية والعراق والجزائر فضلا عن إصلاح الأمم المتحدة. وخلال الزيارة التي قام بها الأمين العام إلى الشرق الأوسط في آذار/مارس ١٩٩٧، قام في أثناء وجوده في القاهرة بزيارة السيد عصمت عبد المجيد. وفي جملة المواضيع التي تم التطرق إليها الحالة في العراق والصومال وجزر القمر والجمهورية العربية الليبية وقضية لوكيربي بالإضافة إلى عملية السلام في الشرق الأوسط.

٣ - وعقد الأمين العام اجتماعا ثالثا رفيع المستوى بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك يومي ٢٨ و ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٨. وكان موضوع الاجتماع "التعاون من أجل منع نشوب المنازعات". ومثل جامعة الدول العربية في ذلك الاجتماع الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والشؤون الدولية الدكتور محمد زكريا إسماعيل.

٤ - وواصلت أمانتا الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، فضلا عن مكتب المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة إجراء اتصالات وثيقة بشأن المسائل ذات الأهمية المشتركة بالنسبة إلى المنظمتين.

٥ - وقام وفد رفيع المستوى من جامعة الدول العربية بزيارة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في آذار/مارس ١٩٩٨ وتبادل وجهات النظر بشأن أنشطة الأونكتاد المتعلقة بالعالم العربي، ولا سيما بشأن معلومات التجارة وإدارة الديون وقضايا التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية. وأجريت مشاورات مكثفة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية على مستوى مدير البرنامج المساعد ومدير المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من جهة والأمين العام لجامعة الدول العربية من جهة أخرى، فضلا عن إجراء مشاورات على المستوى التقني. وأجريت اتصالات رفيعة المستوى بين وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وجامعة الدول العربية اشتملت على عقد اجتماع في تموز/يوليه ١٩٩٧ في القاهرة بين نائب المفوض العام للأونروا وممثلي السلطات المضيفة لدى جامعة الدول العربية؛ وعقد اجتماع في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ في عمان بين المفوض العام للأونروا وممثلي السلطات المضيفة لدى جامعة الدول العربية؛ وعقد اجتماع في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ في القاهرة بين المفوض العام للأونروا والأمين العام لجامعة الدول العربية.

وفي مطلع عام ١٩٩٨، قام فريق رفيع المستوى من البنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا بزيارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لبحث احتمالات التمويل المشترك.

ثالثاً - إجراءات متابعة المقترحات المتفق عليها في الاجتماعات العامة المعقودة بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

٦ - يرد أدناه موجز لتقارير مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة عن تعاونها مع جامعة الدول العربية خلال الفترة قيد الاستعراض. وهو يمثل إجراءات متابعة المقترحات المعتمدة في الاجتماعات المعقودة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في فيينا في عام ١٩٩٥ (A/50/496) وفي جنيف في عام ١٩٩٧ (A/52/378).

ألف - الأمانة العامة للأمم المتحدة

١ - إدارة شؤون الإعلام

٧ - أنتجت دائرة الإذاعة والأخبار المركزية ثلاثة برامج رئيسية باللغة العربية مكرسة على وجه الحصر لموقف جامعة الدول العربية المعرب عنه خلال الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة وأثناء الاجتماعات الدولية دعماً للشعب الفلسطيني. وتطرقت النشرات الإذاعية الإخبارية الأخرى والمجلات التي تعنى بالأحداث الراهنة والإقليمية إلى مختلف جوانب عمل وأنشطة جامعة الدول العربية، بما في ذلك ما يلي: إجراء مقابلات مع الأمين العام لجامعة الدول العربية؛ وإجراء مقابلات مع المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة؛ وتغطية الدورة الوزارية التاسعة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المعقودة في بيروت؛ وتغطية الاجتماع الخاص الذي عقده اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، وغيرها من الأراضي العربية. وأجرت إذاعة الأمم المتحدة في جنيف مقابلة مع السيد سعيد كامل الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية خلال حلقة دراسية دولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين عقدت في جنيف.

٨ - وكشفت مكتبة داغ همرشولد تعاونها مع مركز التوثيق والمعلومات التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة على نحو يكفل للمركز استلام المواد الصادرة عن الأمم المتحدة بصورة منتظمة.

٢ - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٩ - واصلت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تنفيذ مشروع عن التنمية الإدارية للأمانة العامة لجامعة الدول العربية. ويهدف المشروع إلى تعزيز إدارة الجامعة وتحديث إجراءات عملها. ومن المتوقع أن يسهم المشروع، على وجه التحديد، بما يلي: تطوير الهيكل التنظيمي لإدارات ووحدات الأمانة العامة؛ وتطوير وتطبيق أساليب وإجراءات العمل؛ وتبسيط تجهيز البيانات وتخزينها واسترجاعها من خلال المساعدة في تطوير وتركيب وتطبيق نظام للمعلومات الإدارية.

١٠ - وقد أجرى فريق تقييم مستقل تقديراً للمرحلة الأولى من المشروع في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. وتجري حالياً مفاوضات بين جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للبدء بالمرحلة الثانية من المشروع بما يمكن من تنفيذ التوصيات والنتائج الواردة في تقرير التقييم.

١١ - ولا تزال الإدارة تضطلع كذلك ببحوث وتحليلات في مجالات متنوعة ذات اهتمام مشترك من قبيل النهوض بالمرأة، ومسائل الشباب، والقضاء على الفقر، والسكان والاحصاءات وتتوفر حالياً تقارير فنية وتحليلات وغير ذلك من المواد ذات الصلة لأغراض التبادل على سبيل المعاملة بالمثل.

باء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

١٢ - استمر التعاون مع جامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة وهيئاتها الفرعية في سياق برنامج عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وانطوى ذلك أساساً على إعداد تقارير والاشتراك المتبادل في اجتماعات كل منها وأعمال المتابعة للمؤتمرات العالمية. وترد أدناه أمثلة محددة عن تلك الأنشطة.

١٣ - ففي عام ١٩٩٨، استمرت الجهود التعاونية بين اللجنة والجامعة من ناحية متابعة المؤتمرات العالمية. وتشترك المنظمتان في رعاية أربعة اجتماعات تحضيرية إقليمية للمؤتمر العربي المعني بالمتابعة المتكاملة للمؤتمرات العالمية، المقرر عقدها خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ وهي على وجه التحديد متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية؛ والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني).

١٤ - وجرى التعاون مع الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار أنشطة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في مجالات التنمية المجتمعية والتنمية البشرية والقضاء على الفقر. وحضرت اللجنة كذلك الحلقة الدراسية الثانية المعنية بالموارد المائية في العالم العربي التي نظمها الصندوق

العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة (الكويت، ٨-١٠ آذار/ مارس ١٩٩٧) وقدمت ورقة عن الموضوع.

١٥ - وشاركت اللجنة في الحلقة الدراسية الإقليمية المعنية بالآفاق الحالية والمقبلة لنظم توزيع الأغذية في المدن في منطقة الشرق الأدنى (بيروت، ١١-١٥ آب/أغسطس ١٩٩٧)، حيث قدمت دراسة حالة إفرادية عن تسويق الأغذية في المدن في عمان الكبرى. وتعاونت اللجنة مع منظمة العمل العربية في صياغة استراتيجيات للتنمية البشرية المستدامة في العالم العربي. وشاركت اللجنة مع صندوق النقد العربي في رعاية حلقة عمل بعنوان "تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣" (أبو ظبي، ٧-١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧).

١٦ - وعقدت اللجنة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية اجتماعات تنسيق سنوية لتبادل الآراء وتحديد الأنشطة ذات الاهتمام المتبادل. واشتركت المنظمة في الدورة الأولى للجنة المعنية بالموارد المائية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (المعقودة في عمان، في ٣٠ و ٣١ آذار/ مارس ١٩٩٧)؛ وشاركت في اجتماع فريق خبراء معني بتشريعات المياه (عمان، ٢٤-٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦). كما ساهمت اللجنة في حلقتي عمل تدريبيتين نظمتهما المنظمة العربية للتنمية الزراعية وكانت مساهمتها في شكل إلقاء محاضرتين إحداهما في حلقة عمل تدريبية وطنية بشأن تعزيز دور المنظمات النسائية في التنمية الريفية (عمان، أيار/ مايو ١٩٩٧)، والأخرى في حلقة عمل تدريبية إقليمية عن تنفيذ وإدارة المشاريع الزراعية (عمان، تموز/يوليه ١٩٩٧).

١٧ - وألقت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا أربع محاضرات في حلقة عمل بشأن حماية المياه الجوفية في العالم العربي نظمها المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة وعقدت في عمان في الفترة من ٦ إلى ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧. وتعاونت اللجنة أيضا مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في إقامة شبكة لأغراض نقل التكنولوجيا يطلق عليها اسم "نظام تبادل المعلومات التكنولوجية (AIDMO-TIES). وبالإضافة إلى ذلك، تعاونت اللجنة مع المنظمة في إصدار منشور مشترك بعنوان "نشرة الإحصاءات الصناعية في البلدان العربية".

جيم - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

١٨ - واصلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وإدارة الطفولة بجامعة الدول العربية العمل معا بصورة وثيقة للغاية فيما يتعلق بالمسائل موضع الاهتمام المشترك من خلال اللجنة المشتركة. وخلال العام الماضي، شملت بعض مجالات التعاون الاشتراك في رعاية حلقة عمل بمؤتمر رجال الأعمال العرب المعقود في بيروت في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، والمشاركة فيها.

١٩ - وفي مجال جمع البيانات وتحليلها، أعربت اليونيسيف عن اهتمامها بمواصلة التعاون مع المشروع العربي لصحة الأسرة، الذي جاء خلفا للمشروع العربي لنماء الطفل. وستأتي وسائل الدعم الرئيسية من

خلال المكاتب القطرية، وكذلك من خلال المكتب الإقليمي لليونيسيف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

دال - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

٢٠ - تجري مشاورات منتظمة، في القاهرة وجنيف على السواء، بين أمانتي الأونكتاد وجامعة الدول العربية بهدف توسيع نطاق التعاون فيما بينهما لفائدة البلدان العربية.

٢١ - وبناء على طلب جامعة الدول العربية، قام ممثلان للأونكتاد بعرض النظام الآلي لإدخال البيانات الجمركية ومراقبتها وإدارتها في إطار برنامج الكفاءة الجمركية في اجتماع اللجنة الجمركية الذي نظمته جامعة الدول العربية في القاهرة في الفترة من ١٩ إلى ٢١ أيار/مايو ١٩٩٧. وتمثل الهدف الرئيسي لعرض الأونكتاد في إيجاد وعي في المنطقة العربية ببرنامج النظام الآلي لإدخال البيانات الجمركية ومراقبتها وإدارتها وأهميته بالنسبة لتحديث الإجراءات والإدارة الجمركية بغية تحسين التخليص الجمركي الكفؤ والجمع الفعال للإيرادات.

٢٢ - وعقد اجتماع آخر للجنة الجمركية في الاسكندرية في الفترة من ٣ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ وناقش الاجتماع مجموعة متنوعة من المسائل المتعلقة بتيسير التجارة بصفة عامة وحوسبة الجمارك بصفة خاصة.

٢٣ - وتولت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تنظيم الاجتماعين السابقين وحضرهما ممثلون للجمارك رفيعو المستوى من الدول العربية. وتبين نتائج الاجتماعين بوضوح أن هناك حاجة جلية إلى التعاون بين إدارات الجمارك في المنطقة العربية، لا سيما فيما يتعلق بالتنسيق والحوسبة. وفي الاجتماع الثاني، تقدم الأونكتاد بورقة للمناقشة تتضمن اقتراحا بإقامة تعاون وثيق فيما يتعلق بتحديث الجمارك والنظام الآلي لإدخال البيانات الجمركية ومراقبتها وإدارتها، وتيسير التجارة، وإنشاء لجنة جمركية دائمة. ويحتاج الاقتراح إلى المزيد من التطوير، ويجري حاليا النظر فيه في أمانة جامعة الدول العربية.

٢٤ - وفي المعرض التجاري الأفريقي - العربي الثالث المشترك بين منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية، والذي أقيم في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، في الفترة من ٦ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، اشترك خبير للأونكتاد في اللجنة التحضيرية وساعد في صياغة برنامج لمنتمدى التعاون، لا سيما فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالعالم العربي، ومنظمة التجارة العالمية ومسائل التجارة الدولية. وقدم ستة خبراء للأونكتاد المساعدة في تسيير أعمال منتمدى التعاون واضطلعوا بدور أهل الرأي. وحضر الاجتماع ممثلو جميع البلدان العربية وبعض البلدان الأفريقية، وتولت أمانتا منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية رئاسة الاجتماع. وأنشئ كُشك للأونكتاد وجرى فيه عرض وثائق الأونكتاد ذات الصلة. وقام

عدد كبير من المشتركين، معظمهم من البلدان العربية وكان البعض منهم على مستوى وزراء، بزيارة الكشك وأجروا مشاورات موضوعية مع موظفي الأونكتاد بشأن المسائل التجارية.

٢٥ - ويقوم الأونكتاد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتنفيذ برنامج للمساعدة التقنية لفائدة البلدان العربية على أساس إقليمي ودون إقليمي ووطني، ويركز بصفة خاصة على الاستثمار، وكفاءة التجارة وتحديات تكامل البلدان العربية في نظام تجاري متعدد الأطراف وإقليمي وأقليمي.

هاء - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢٦ - يجري التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية على مستويين: على مستوى الاتصالات المباشرة والتعاون مع أمانة الجامعة، وعلى مستوى التعاون الإقليمي والتعاون على الصعيد القطري مع الدول العربية الأعضاء في الجامعة.

٢٧ - وفيما يتعلق بالتعاون، تم خلال الفترة قيد الاستعراض التوصل إلى اتفاقات حول مضمون اتفاق التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية، وحول تغيير طبيعة التعاون في المستقبل بين المنظمتين من الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإعادة تشكيل أمانة الجامعة إلى أنشطة مشتركة ترمي إلى تعزيز البيئة من أجل التنمية البشرية المستدامة في المنطقة العربية.

واو - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٢٨ - واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تنفيذ أنشطة المشاريع بالاشتراك مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، في المجالات الرئيسية التالية: (أ) مكافحة التصحر وزيادة المناطق الخضراء؛ (ب) مكافحة التلوث الصناعي؛ (ج) التثقيف البيئي والوعي البيئي والإعلام البيئي؛ (د) الحفاظ على التنوع البيولوجي؛ (هـ) إنشاء شبكة للإعلام البيئي؛ (و) المستوطنات البشرية.

٢٩ - وعقد اجتماع مشترك للخبراء بشأن استخدام تقنيات الاستشعار من بُعد بالاشتراك مع المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة. وبالإضافة إلى ذلك، عُدّت حلقة تدريبية بشأن تقنيات مستجمعات المياه في المغرب بالاشتراك مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية؛ وجرى وضع دليل تدريبي استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها.

٣٠ - وفيما يتعلق بموضوع الإنتاج الصناعي الأنظف وإدارة النفايات السليمة بيئيا، يجري حاليا وضع مبادئ توجيهية عامة بشأن الحدود المسموح بها للملوثات الصناعية في صيغتها النهائية وذلك بعد سلسلة من حلقات عمل الخبراء التي عُدّت بالاشتراك مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

٣١ - واستجابة للحاجة إلى زيادة الوعي الجماهيري وبناء القدرات، جرى الاضطلاع بمجموعة من المشاريع بما في ذلك عقد ندوة علمية، وحلقة عمل تعليمية بشأن تطوير مناهج المدارس الابتدائية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية؛ وتم إصدار رسالة إخبارية باللغة العربية بالاشتراك مع مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة.

٣٢ - ويُعتبر جمع وفحص وتخزين المعلومات البيئية الدقيقة تحدياً مستمراً. وعقدت حلقات عمل مشتركة للخبراء بشأن الموضوع، وكذلك بشأن وضع مؤشرات للتنمية المستدامة. وكانت هذه بمثابة خطوات إيجابية أولى نحو إنشاء قاعدة بيانات بيئية للمنطقة. وكان المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة من بين المراكز التي تعاونت في إصدار مجلد برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام ١٩٩٩ الذي يضم تقرير البيئة ذا الأساس الإقليمي، "التوقعات البيئية العالمية".

٣٣ - وعقد اجتماع للخبراء بشأن الإدارة البيئية للمناطق الحضرية والريفية بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية، ومنظمة المدن العربية، والأمانة التقنية لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب. ويتولى التقرير الناتج عن الاجتماع تقييم حالة البيئة الحضرية للمنطقة ويحدد أفضل السبل لمعالجة الأحوال المتدهورة.

٣٤ - وإجمالاً، دلل التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية في تنفيذ البرامج الإقليمية لحماية البيئة والتنمية المستدامة على أنه ناجح للغاية وأسفر عن نتائج ملموسة. وقد نما الوعي والمشاركة الإقليميان، ونشأت بنى أساسية إقليمية مجدية ومفيدة للتصدي للتحديات التي يجري مواجهتها في هذا المجال.

زاي - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٣٥ - وفي إطار العملية الجارية لتحضير الاستعراض الذي يجري مرة كل خمس سنوات بعد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية للمنتجات الرامية إلى تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، يتواصل التعاون بين جامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بتنسيق مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. ويواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية بحث سبل إضافية لتعزيز قدرات الدول الأعضاء على وضع سياسات واستراتيجيات ملائمة لغرض التنفيذ الناجح لبرنامج العمل.

٣٦ - وبناء على ذلك، يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في التحضير للمؤتمر العربي للسكان المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وواصل أيضاً صندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية تعاونهما في مجال جمع البيانات وتحليلها.

٣٧ - وواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم دعمه لجامعة الدول العربية، مما ساعد على إنجاز عدد من الأنشطة بما في ذلك تقييم فترة الخمس سنوات المتعلق بالمساعدة التقنية المقدمة إلى وحدة البحوث السكانية التي أنشئت في عام ١٩٧٥ بناءً على توصية قدمها مؤتمر السكان للدول العربية.

٣٨ - وفي عام ١٩٩٨ أنجز المشروع العربي الإقليمي بشأن الدراسة الاستقصائية لصحة الأم والطفل الذي شُرع في تنفيذه في عام ١٩٨٣ وشاركت في رعايته جامعة الدول العربية، وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة بمساهمة تقنية من الأمم المتحدة. وبتنفيذ البرنامج الإقليمي للدراسة المتعلقة بالمغرب، وهي آخر دراسة من الدراسات الاستقصائية التسع، تمكن من إنجاز الخطط الأساسية في مجال صحة الأم وتنظيم الأسرة بتوحيه نهجا جديدا أفضل لمعالجة المفاهيم التي ظهرت بعد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتهدف الأدوات الجديدة إلى جمع البيانات بشأن مجموعة عريضة من جوانب الصحة الإيجابية، بما في ذلك الجوانب المتصلة بمعرفة الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، وفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) وسلوكها. وكان المشروع العربي لنماء الطفل ولا يزال يقدم مساهمة مفيدة في وضع السياسات وتقييمها بالنسبة للبلدان في المنطقة.

٣٩ - وتم وضع نهج أحدث في مجال جمع البيانات لاستخدامه في الجيل التالي من البرنامج الإقليمي للدراسات الاستقصائية، المشروع العربي لصحة الأسرة. وبالإضافة إلى العنصر الشامل المتعلق بالصحة الإيجابية، يشمل المشروع العربي بشأن صحة الأسرة، دراسات نوعية مكتملة تعالج مجالات مثل نوعية الخدمات والاعتلال في المستشفيات والعلاقة بين مختلف مصادر بيانات الصحة الإيجابية.

٤٠ - وكان تعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع جامعة الدول العربية مثمرا حتى الآن. وسيواصل الصندوق تعزيز هذا التعاون على المستوى المؤسسي عن طريق إشراك جميع الإدارات والوحدات ذات الصلة داخل الجامعة من أجل متابعة قدرات الحكومات على تنفيذ خطة العمل الوطنية في مؤتمرات الأمم المتحدة والوصول بها إلى الحد الأمثل، والدعوة إلى تصديق هذه الحكومات على الاتفاقيات الدولية واعتمادها.

حاء - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

٤١ - تقيم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) التي توفر مباشرة الخدمات الأساسية في مجالات التعليم والرعاية الصحية، والمساعدة الفورية والخدمات الاجتماعية لـ ٣,٥ ملايين لاجئ فلسطيني مسجل في الشرق الأوسط منذ وقت طويل علاقة تعاونية وثيقة مع جامعة الدول العربية. وتحافظ الوكالة على علاقة تربطها بأمانة الجامعة العربية في القاهرة وبالمراقب الدائم لجامعة الدول العربية في نيويورك، وتشارك في الاجتماعات القطاعية العادية التي تعقدتها الجامعة

العربية؛ وتسعى إلى تعزيز المبادلات بين موظفيها وأمانة الجامعة العربية على مختلف المستويات وفي مختلف المحافل.

٤٢ - وفي قطاع التعليم، عقد الاجتماع المشترك السنوي السابع بين الوكالة ومجلس الجامعة العربية المعني بتعليم أطفال فلسطين، في القاهرة في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ لاستعراض الخدمات التعليمية المقدمة للاجئين الفلسطينيين في البلدان المضيفة والمسائل التي تواجه برنامج الأونروا التعليمي.

٤٣ - ولا تزال الحالة المالية الحرجة للأونروا ودور الوكالة في السياق الحالي موضوع مناقشات مستفيضة في مندييات الجامعة العربية خلال الفترة قيد الاستعراض. وقررت الجامعة تأكيد دعمها القوي للأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها الوكالة، وقلقها إزاء حالات النقص المتكررة في التمويل التي تواجهها الوكالة وما يترتب عليها من تأثيرات على اللاجئين الفلسطينيين وسلطات البلدان المضيفة، وضرورة تعزيز المجتمع الدولي للتبرعات التي يقدمها للوكالة. وأعربت الأونروا عن تقديرها للجهود المتواصلة التي تبذلها الجامعة، بما في ذلك الجهود التي يبذلها أمينها العام لمساعدة الوكالة في مبادرات جمع الأموال.

٤٤ - ولا تزال الأونروا تستفيد من الدعم المالي السخي الذي تقدمه إليها الجامعة العربية ومن جهودها المتواصلة لحث المانحين على زيادة تبرعاتهم إلى الوكالة. وفي عام ١٩٩٧، قدمت الدول الأعضاء في الوكالة مبلغاً قدره ١٣,٥ مليون دولار مساهمة منها في الميزانية العادية للوكالة وبرامج المساعدة الخاصة التي تمول من مصادر خارجة عن الميزانية. وأكد مجلس وزراء الجامعة العربية من جديد قراره ٤٦٤٥ المؤرخ ٦ نيسان/ أبريل ١٩٩٧، الذي يدعو فيه الدول الأعضاء في الجامعة العربية إلى زيادة تبرعاتها لتصل إلى مستوى عام ١٩٨١ البالغ ٧,٧٣ في المائة من الميزانية العادية للوكالة.

طاء - منظمة العمل الدولية

٤٥ - واصلت منظمة العمل الدولية تعاونها الوثيق مع جامعة الدول العربية لا سيما مع وكالتها المتخصصة، منظمة العمل العربية، وذلك من خلال الأنشطة المشتركة وتنسيق العمل المتعلق بالمسائل ذات الاهتمام المشترك.

٤٦ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، تم تنظيم حلقات دراسية مشتركة بين منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية بشأن المواضيع التالية: العمالة والتغيرات الناشئة في المنطقة العربية ودور النقابات في تشجيع الحوار الاجتماعي (تونس، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧)؛ آليات وضع منهجيات للتدريب المهني في سياق التغيرات السريعة في سوق العمالة (دمشق، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧)؛ ودور منظمات أرباب العمل في مواجهة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية على الصعيدين الإقليمي والدولي (دبي، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧)؛ وتطوير دور مكاتب التشغيل (بيروت، أيار/ مايو ١٩٩٧).

٤٧ - وعلاوة على ذلك، قدمت منظمة العمل الدولية المساعدة التقنية والمالية إلى البرنامج العربي الإقليمي للإدارة العمالية، الذي تديره الآن منظمة العمل العربية. وتعاونت المنظمتان أيضا في تنفيذ البرنامج الإقليمي المشترك بين منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمتعلق بدعم سياسات الهجرة العربية، والذي أنجز في آذار/ مارس ١٩٩٧.

ياء - منظمة الصحة العالمية

٤٨ - واصل المكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط تعاونه الوثيق مع جامعة الدول العربية، لا سيما مجلس وزراء الصحة العرب. وحضر المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية/المكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط جميع الاجتماعات العادية لهذا المجلس. واشتركت مختلف الوحدات الفنية في المكتب الإقليمي في وضع الصيغة النهائية للاستراتيجية العربية للنهوض بالصحة ودستور الأدوية العربية، كما حضر اجتماعات تقنية كثيرة عقدتها الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب. وواصلت منظمة الصحة العالمية تعاونها الوثيق في مجالات تقنية كثيرة، يرد في وصف بعضها أدناه.

٤٩ - وواصلت منظمة الصحة العالمية/المكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط تعاونها مع جامعة الدول العربية في مختلف جوانب الصحة الإنجابية، وصحة الأسرة، والصحة على مستوى المجتمعات المحلية. ومن الأمثلة الممتازة على التعاون الوثيق القائم بين المكتب الإقليمي وجامعة الدول العربية فضلا عن سائر الوكالات المعنية مثل برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، دراسة استقصائية لصحة الأسرة في بلدان الخليج، والبرنامج العربي لنماء الطفل والبرنامج العربي لصحة الأسرة.

٥٠ - ويواصل المكتب الإقليمي تعاونه مع منظمة العمل العربية من خلال تقديم الدعم التقني الضروري لإنشاء قواعد بيانات بشأن الأمراض المهنية وحوادث العمل في الدول الأعضاء. ويواصل المكتب الإقليمي التعاون مع جامعة الدول العربية لا سيما في المسائل المتعلقة بالأثر البيئي للنشاط الصناعي ووضع مبادئ توجيهية تتعلق بنوعية الهواء. ولا تزال علاقات العمل قائمة من خلال مجلس وزراء العرب المسؤولين عن البيئة.

كاف - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٥١ - يحافظ مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في القاهرة على التعاون الوثيق مع بعض الوكالات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية، مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة. وترد أدناه أمثلة لهذا التعاون أثناء الفترة التي يشملها الاستعراض.

٥٢ - تعاون مكتب اليونسكو في القاهرة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وشركاء آخرين في تنظيم عقد الاجتماع الإقليمي السابع للجنة الوطنية العربية التابعة للبرنامج الهيدرولوجي الدولي وحلقة عمل حول إدماج الاستقصاءات الميدانية المتعلقة بالنظائر في مشاريع المياه في المناطق الشحيحة المياه، الذي عقد في الرباط في الفترة من ٨ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

٥٣ - وفي إطار التعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مشروعها الموجه لتعزيز إمكانيات تنمية موارد المياه الجوفية في منطقة الصحراء الشرقية باستخدام الصور الرادارية التي تلتقطها السواتل، عقد مكتب اليونسكو في القاهرة في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ الاجتماع السنوي لمشروع متعلق بتراكم الرمال والمياه الجوفية.

٥٤ - ونظم مكتب اليونسكو في القاهرة اجتماعا إقليميا معنيا "بشبكة الإنسان العربي المحيط الحيوي" عقد في عمان في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧، وشارك في رعايته المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة.

٥٥ - وفي مجال الثقافة، اشتركت اليونسكو في مشاورات مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بغية صون الآثار التاريخية والدينية والثقافية في مدينة القدس القديمة.

لام - البنك الدولي

٥٦ - استمر التعاون بين البنك الدولي وجامعة الدول العربية بشكل وثيق ومثمر. فبالإضافة إلى المشاركة في الاجتماعات العامة الدورية بشأن التعاون بين الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والتابعة لجامعة الدول العربية، تعاون البنك الدولي بصفة خاصة مع جامعة الدول العربية في المجالات التالية: توفير الأوراق البحثية وغير ذلك من التقارير والمنشورات التي يصدرها البنك الدولي لجامعة الدول العربية؛ التشاور الدوري بين موظفي البنك الدولي وموظفي جامعة الدول العربية بشأن الأعمال التحضيرية لإطلاق مبادرة منطقة التجارة الحرة العربية؛ التعاون المستمر بين الوكالات المتخصصة التابعة للبنك الدولي وجامعة الدول العربية بشأن المسائل الهامة الإنمائية والقطاعية الأخرى؛ ومشاركة كبار موظفي جامعة الدول العربية في منهج دراسي شامل أعده معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي حول التكامل العالمي وجدول الأعمال الجديد للتجارة.

ميم - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٥٧ - واصلت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الإبقاء على تعاون وثيق وتنسيق فعال في ميدان الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا التشغيلية مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، لا سيما المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة. وتشارك المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في اجتماعات

وأشطة اللجنة الدائمة للأرصاد الجوية التابعة لجامعة الدول العربية ومختلف أفرقتها العاملة وتسهم في هذه الاجتماعات والأنشطة.

٥٨ - وعلى وجه الخصوص، اشتركت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وجامعة الدول العربية في رعاية ندوة في دمشق أثناء أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ معنية بالعواصف الرملية والترابية؛ وتقوم الهيئتان بتطوير مشروع إقليمي في البلدان العربية للتنبؤ بالعواصف الرملية والترابية، بتكلفة يبلغ مجموعها حوالي ٦ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة؛ وتخططان لإعداد أطلس مناخي عربي؛ وتتعاونان في تطوير نظام متكامل لتبادل بيانات ونشرات الأرصاد الجوية بين البلدان العربية؛ وأكملتا إعداد قائمة تتضمن نظم اتصالات الأرصاد الجوية عن بعد في جميع البلدان العربية؛ وتتعاونان في تدريب موظفي الأرصاد الجوية الفلسطينيين وفي إنشاء دائرة أرصاد جوية وطنية في إطار السلطة الوطنية الفلسطينية.

٥٩ - وتتعاون المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مع المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة في مشروعين إقليميين في البلدان العربية من أجل بناء القدرات في مجال إدارة الموارد المائية وتطوير نظم المعلومات الجغرافية الجيوفيزيائية.

نون - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٦٠ - واصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تقديم الدعم المالي الى الوكالات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية. وفي عام ١٩٩٧، بدأ الصندوق تقديم منحة مساعدة تقنية تبلغ ١,١٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الى المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة، وذلك لتوفير الدعم التقني لعدد من المشاريع الجارية التي يمولها الصندوق في بلدان جامعة الدول العربية. كما يقدم الصندوق حاليا منحة قدرها مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لبرنامج شبكة البحث والتطوير فيما يتعلق بشجر النخل، الذي يسعى الى بناء المعرفة بمحصول هذه الشجرة التقليدية وتعزيز القدرة العلمية الإقليمية في هذا الشأن.

٦١ - وأحدث مبادرة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهي الآن في مراحل التخطيط، هي جهد تعاوني مع الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتكوين مجموعة استشارية لتقليل حدة الفقر في الدول العربية. وهذا يتفق مع توصيات الاجتماع العام المشترك بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لعام ١٩٩٧، الذي دعا المشاركين العاملين في مجال الزراعة والتنمية الريفية الى تحسين آليات التعاون وعقد اتفاقات تعاون رسمي. ومن خلال هذه المجموعة الاستشارية، التي سيطلب من المانحين المهتمين الآخرين وجميع الدول الأعضاء المعنية الاشتراك فيها، يأمل الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مساعدة الحكومات على تخصيص الموارد وتعبئة المساعدة.

سين - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٦٢ - تتابع جامعة الدول العربية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جهودهما لتعزيز التعاون والتنسيق بينهما، في المجالات المتصلة في المقام الأول باللاجئين وبصورة أعم فيما يتعلق بالقضايا الإنسانية العالمية موضع الاهتمام المشترك. ويجري وضع مشروع اتفاق للتعاون في صورته النهائية، وسيقدم الى كل من المنظمتين للموافقة النهائية عليه.

٦٣ - ومنذ عام ١٩٩٦، استمرت الاتصالات والمشاورات بين جامعة الدول العربية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتحديد أنسب الحلول لحالات اللاجئين الحرجة في المنطقة العربية. وشمل التعاون بين المنظمتين أطرافاً أخرى معنية وأتاح حل المشاكل المعقدة بطريقة منسقة.

٦٤ - وتبذل جهود أيضاً لمواصلة استكشاف الكيفية التي يمكن بها لجامعة الدول العربية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الاضطلاع بالأنشطة التعاونية بشكل مشترك، لا سيما في المجالات التالية: تنظيم عقد مؤتمر إقليمي معني باللاجئين وملتمسي اللجوء في المنطقة؛ متابعة المبادرات السابقة المتخذة في تعاون وثيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتحديد مجالات التعاون في ميدان تقديم المساعدة التعليمية الى اللاجئين؛ تبادل الخبرات الفنية والوثائق والتقارير بشأن سياسات وعمليات كل من الجامعة والمفوضية؛ عقد حلقات دراسية ومؤتمرات معنية بقانون اللاجئين والمبادئ الأساسية للحماية الدولية.

رابعا - الاجتماع القطاعي بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعني بالتجارة والتنمية

٦٥ - وفقا لما أوصت به الجمعية العامة في قرارها ٥/٥٢، ووفقا لمقررات الاجتماع العام بشأن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، عقد الاجتماع القطاعي بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بشأن التجارة والتنمية، في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة في الفترة من ٨ الى ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

٦٦ - وشارك في الاجتماع ممثلو هيئات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية التالية:

(أ) منظومة الأمم المتحدة: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، منظمة التجارة العالمية، صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، والأمانة العامة للأمم المتحدة (إدارة الشؤون السياسية)؛

(ب) جامعة الدول العربية: المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة، منظمة العمل العربية، المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية،

الهيئة العربية للاستثمار والتنمية الزراعيين، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، برنامج الخليج العربي لدعم وكالات الأمم المتحدة الإنمائية، وإدارة الشؤون السياسية والدولية بجامعة الدول العربية.

٦٧ - واشتركت في الاجتماع البلدان العربية التالية: الأردن، الإمارات العربية المتحدة، تونس، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، السودان، العراق، عمان، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، اليمن. كما حضر الاجتماع ممثلو السلطة الوطنية الفلسطينية، الاتحاد الأوروبي، الصندوق السعودي للتنمية، اتحاد المغرب العربي، المصرف الإسلامي للتنمية، الاتحاد العربي للغرف التجارية والصناعية والزراعية، اتحاد المستثمرين العرب، اتحاد المصارف العربية، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط، مجلس الاتحاد الاقتصادي العربي، برنامج تمويل التجارة العربية (صندوق النقد العربي).

٦٨ - وشارك في رئاسة الاجتماع الأمين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية بجامعة الدول العربية، والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. وناقش المشاركون في الاجتماع ١١ ورقة عمل، واستعرضوا التقدم المحرز في التعاون في ميدان التجارة والتنمية ووضعوا عدة توصيات من أجل اتخاذ إجراءات مستقبلية. وعقدت على هامش الاجتماع مشاورات بشأن التعاون بين إدارة الشؤون السياسية بالأمم المتحدة وإدارة الشؤون السياسية والدولية بجامعة الدول العربية.
